



في عالم الكروز

● تعيش أباما في مجتمع مغاير تماما يجمع كل جنسيات العالم، والجميل في هذا المجتمع أنه هادئ ومسالم جدا وتنسوده أجواء الاحترام المتبادل والالتزام الكامل بكل النظم المتبعة من قبل إدارة الكروز والتعليمات والإرشادات التي توزع مع برنامج كل يوم.

● في رحلات الكروز تستطيع أن تنتقل من مدينة إلى مدينة أو دولة إلى دولة وفندق الفاخر بصاحبه ويرافقك أو لا يرافقك، فلا تجد أي مشقة أو معاناة في إجراءات الدخول والخروج ولا نقل الحقيبة من الفنادق إليها، علاوة على ذلك أنه بالإمكان أيضا التوجه مباشرة إلى المطار بعد انتهاء رحلة الكروز.

● لاحظت في رحلتي هذه والتي هي امتداد لرحلات سابقة أن نسبة المشاركين في الرحلة قد تصل إلى 70٪ من الطاقة الاستيعابية للسفينة، وقد يعود ذلك لكون معظم الأوروبيين على وجه التحديد قد سبق لهم أن امضوا إجازاتهم وفرص السفر خلال «الكريسماس»، علاوة على أن معظم المشاركين كانوا من الجنسية الإيطالية.

● خلال رحلتي السابقة كان من بين المشاركين في الرحلة نسبة محدودة جدا من الكويتيين والخليجيين والعرب، إلا أن في رحلتي هذه لم ألاحظ ذلك، وربما صادف وجود عائلة كويتية واحدة علاوة على عائلتي وعائلة زميلي في رحلات الكروز.

● لم تتح لي الفرصة برحلة كروز خلال الصيف الماضي، إلا أنه حسب ما ذكر لي زميلي أبو عبدالله الذي شارك وعائلته الكريمة في رحلة كروز الصيف الماضي وجود عدد غير مسبق من الأشقاء السعوديين أسرا وأفراد، وأن معظمهم جاء وفق مجموعات سياحية، ويقول زميلي أبو عبدالله أننا وجدنا منهم ذلك الكرم، خاصة عندما كانوا يمدون لنا خلال الجولات الداخلية في المدن القوية العربية والتعمير (الجدوع) وكانت فرصة جميلة للتعرف.

● استطاع صاحب السمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن يضع قطر في قلوب كل السياح وفي حواراتي معهم اتضح لي حجم الوصول القطري العالمي!



مشاهد في السفينة لافتة للنظر!

● يتعمق اصحاب الطليان لأسرهم بأن الزوجة مع الأبناء وأحيانا كثيرة مع الوالدين من الجانبين، واضع ان الارتباط الأسري قوي!

● إقبال الشباب على البروتين وابتعاد كبار السن عن السكر والحلويات والنشويات، وإقبال مشترك على الأسماك وكل ما يخص الصحي فود.

● لاحظت وجود قلة من الصمغين، ففي العادة تحمل السفينة أفواجا كثيرة منهم، ربما ما تبقى من كورونا منع سفرهم، ربما!

● عندما تسير السفينة مسافات طويلة داخل البحر يتقطع الإنترنت، مما يسبب التوتر لكثير من السياح!

● وجدت أن الجبتر والكرواسون هي الأطعمة الغالبة من السياح على اختلاف جنسياتهم وأيضا المشروبات الساخنة والباردة والفاكهة.

● يعطي المعاق أو الإنسان من ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية أولوية في كل شيء.

● لاحظت أن العمالة التي تعمل لخدمة السياح في الباخرة هم من الجنسيات الهندية والإندونيسية والأفريقية، وأن أحد اشتراطات التوظيف لمن يعمل على السفينة أن يكون من منطقة بحرية حتى لا يُصاب بدوار البحر.

● إذا حدثت (الزلزلة) وعلى الموج وتمايلت السفينة، أنزل من أعلى إلى الطوابق السفلى، وتناول الطعام تراتح.

● ما زالت سفينة الأميركان هولند هي الأفضل بين سفن الكروز التي ركبتها لنوعية الطعام وتنوع الفعاليات وفخامتها.



مدرج ضمن المبانئ الأثرية في التراث العالمي لهيونسكو، وقد استغل هذا القصر سابقا لتسليمة الضيوف من الطلقات الاجتماعية لتلبية ويستقطب اليوم الكثير من السياح، إضافة إلى وجود متحف تاريخي من العصر الروماني وعلى الطراز القوطي مؤلف من 3 طوابق، ويقرب من كنيسة لاسو ويضم القصر الذي حول إلى متحف مقتنيات تعود إلى القرن العاشر الميلادي وحفريات تعود إلى المستوطنات الرومانية.

متحف برشلونة: MNAC
أحد أبرز متاحف مدينة برشلونة، ويحتوي على مجموعة ضخمة غالبية من المجموعات الأثرية والتاريخية التي تغطي العصور التي مرت بها برشلونة في العصور الوسطى حتى القرن العشرين.

يستقبل المتحف زواره يومي السبت والأحد من أول كل شهر، ويقصده مئات من السياح الأوروبيين.

برشلونة بارك
هو بارك كبير وفيه بحيرة كبيرة ويأتيه أفواج من السياح الذين يعتبرونه مثاليا للأسر الإسبانية، وأيضا أفواج السياح الأوروبيين، ونظرة تجد كل السياح يمارسون فيه رياضة المشي والرسم وقراءة الكتب.

ميناء فيل
مكان تاريخي يعرف باسم ميناء فيل،

الحرف الرئيسية في إسبانيا وبه أيضا مطعم رائع ومركز لبيع الهدايا والتذكاريات للسياح، ولا يصلح لمرضى السكري لأن (كافاوم) لذيق!

التفريك
من أبرز خياراتك أثناء زيارة مدينة برشلونة العريقة زيارة التفريك، حيث أهواء الطلق خاصة في الشتاء، حيث أقامت الجهات الرسمية المسؤولة عن السياحة هذا المشروع الوطني على سفوح جبل مونتجويد من اعلاه إلى وسط المدينة، وهي تجربة مميزة وله أفواج من السياح يرتادونه أثناء مرورهم في مدينة برشلونة المحبوبة.

حديقة الحيوانات في برشلونة
حديقة الحيوانات في برشلونة واحدة من أجمل حدائق العالم، خاصة أنها تزرع وتحافظ على كثير من النباتات التي تم جلبها من البلدان البعيدة، وزعت ويعرض مجموعة من النباتات العالمة، وهناك تجرى في جوانبه ورش عمل منظمة لتعلم الزوار، خاصة الأطفال وأسره، كيفية عمل الشوكولاتة!

قرية بويل إسبانول
إذا زدت التعرف على طبيعة ومكونات المجتمع الإسباني، فليكن أن تزور قرية (بويل إسبانول) وهذا المتحف عبارة عن (قرية) فيها ورش عمل وفعاليات تعلمك



من لم يزر إسبانيا لم يرَ جمالاً

برشلونة المحبوبة

BARCELONA

بقلم : يوسف عبد الرحمن

y.abdul@alanba.com.kw



وصلنا إلى برشلونة المحبوبة ودرجة الحرارة فيها (1) مئوية، سمعتم بالبرد

الزمهري الذي يحولك إلى قالب لُحج، هذه هي برشا!

عزيزي القارئ في كل مكان واهلنا، أشكرلك على مرافقتي في هذه السلسلة

من المحطات الكروية التي بدأت بتحقيق (من عانته - مار سيليا - جنوه -

لاسيبيستا - نابولي - مايوركا - برشلونة).

لقد وضعت لكم خريتي في بسطوط قليلة ومعلومات مهمة وصور ناطقة كي

تستمتعوا بجمال الرحلة التي بدأت من الكويت ثم الدوحة المتألفة ثم أوروبا.

من المدن الصاخبة سياحيا وكرويا برشلونة الإسبانية التي يعشقها ملايين السياح من مختلف أقطار العالم، وليس هذا الحب هو الولاء للنادي البرشلوني فقط؛ وإنما لهذه المدينة التي تتنوع فيها الثقافات والعادات والتقاليد، كما أن الله عز وجل رزقها شواطئ تتنوع في مناظرها وفعاليتها، وتتميز بتنوع فناديها وأطعمتها، وهي خليط (أوروبي - آسيوي - أفريقي - عالمي) فيها كل جنسيات السياح، خاصة العرب وإنهاء المغرب العربي، وتبقى التكريات هي أجمل ما يرجع به السياح من تذكاريات وعروض الخبز والفلامنغو وما يقدمه العارضون لاختلاف الفنون.

الإنها الإسباني
هناك إبهار سياحي في كل المدن الإسبانية وجزرها ومدنها، إلا أن برشلونة غير، تتنوع بتنوع أفواج سياحها الذين يأتون إليها قادمين من كل بلدان العالم، رغم استخدام الساسية الأسبان حول مطالبه إقليم كاتالونيا الإسباني بالانفصال وهو مطالب بالاستقلال رغم تمنعه بالحكم الذاتي!

الاسترخاء السياحي
توفر برشلونة لسياحها شواطئ جميلة لممارسة الاسترخاء، وهناك سياح يأتون إليها قادمين من دول محببة كثيرة لممارسة السباحة في الصيف، حيث توفر الشواطئ

هذا (الهوس السياحي) للراغبين في ممارسة كل أشكال الرياضات المائية أو التعرض للشمس الالاهية على الرمال الذهبية.

أكتوبر يوم برشلونة
من أجمل الأمان السياحية التي يمكن لك أن تزورها أنت وعائلتك هو الأكتوبر من أجل أنواع الأسماك والحيوانات البحرية، ويمكن أن تقضي هناك وقتا مفيدا مع هذه الحيوانات التي تعيش في الماء الملحة وتوفى الترفيه للكثير من السياح وأسره وأطفالهم لمشاهدة عالم الأسماك والخلوقات البحرية حتى مشاهدة أسماك القرش العملاقة.

ما الذي يجعلك تحب برشلونة؟
من خلال زيارتي مدينة برشلونة أكثر من مرة أستطيع أن أعطي القارئ الكريم تجرني في هذه المدينة السياحية الأوروبية التي لها جمهور من السياح ليس بالقليل.

مدينة برشلونة توفى للسياح وسائل مواصلات عديدة وكثيرة على رأسها التاكسي والبواخر والقطارات والطيران. تستمتع في برشلونة أن تُؤجر سائق سيارة يتنقل على مدار اليوم وحينما تريد، أو أن تمارس التخليق في كل أنواع المواصلات المتوفرة لخدمتك على كل أنواع الساعة طوال اليوم.

واضح في المدينة الاهتمام بالسياح، ففي برشلونة كل مستويات الفنادق والشقق التي

